((السبيل إلى شرح السلسبيل))

في شرح نظم السلسبيل الشافي في تجويد القرآن الكريم لناظمه الشيخ عثمان سليمان مراد رحمه الله



من الفقير إلى عفو ربه

أحمد بن محمود بن إبراهيم بن محمود

شرح السلسبيل الشافي في تجويد القرآن الكريم

المسمى بـ

((السبيل إلى شرح السلسبيل))

باب كَيْفِيَّةُ الابْتِداءِ بِهمْزةِ الوَصْلِ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله (ﷺ).

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (آل عمران:١٠٣).

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً) (النساء:١).

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداًيُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) (الأحزاب:٧٠-٧١).

أما بعد ... فإن أصدق الحديث كتاب الله عزوجل وخير الهدي هدي محمد بن عبد الله (ﷺ) وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار أما بعد ، فلقد شرف الله أهل القرآن أيما شرف فقال تعالى ": الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ." ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا.

وقال النبي (ﷺ)" إن لله أهلين من الناس أهل القرآن هم أهل الله وخاصته."

فالحمد لله الذي جعلنا ممن حفظ القرآن العظيم ويسر لنا معرفته بالإسناد من الأئمة المتقنين ومنحنا معرفة رواياته وطرقه عن الجهابذة العارفين ، فقد قمت بشرح متن السلسبيل الشافي لناظمه الشيخ عثمان سليمان مراد كل باب منفصل على حده ، بطريقة سهلة

ميسرة مع بيان بعض الأحكام المهمة التي لا يستغني عنها طالب القرآن وقد سميت هذا الشرح " **السبيل إلي شرح السلسبيل** "، راجيا من الله عز وجل العون والتوفيق إلى تحقيق هذه الرغبة وأسأله سبحانه وهو خير مسؤول أن يلهمني صوابي ورشدي وأن يجنبني الخطأ والنسيان والزلل في القول والعمل ، وأن ينفع بها كل من قرأها ،وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم فهو نعم المولى ونعم النصير

قاله وكتبه خادم القرآن الكريم

أبو عبد الرحمن أحمد بن محمود بن إبراهيم بن محمود

مصر – محافظة الشرقية – مدينة الزقازيق

هاتف – واتس – وغيره / ٠١١٥٨٨٥٢٠٣١

٠١٠١٩٨٤٥١٤٤

من خارج مصر إضافة رقم الكود /

٠٠٢٠١١٥٨٨٥٢٠٣١

صفحة الفيس بوك بإسم / الشيخ أحمد محمود

باب الإبتداء بهمز الوصل

تعريف همزة الوصل /

هي همزة زائدة ثابتة في الإبتداء وساقطة في الوصل وتقع في أول الكلام وتقع في الأسماء والحروف والأفعال ولاتكون إلا متحركة.

أ- تثبت في الإبتداء وتسقط في الوصل في قوله تعالى (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [الفاتحة٢] تثبت في الإبتداء مثل (الحمد) وتسقط في الوصل (رب العالمين) .

ب- تقع في أول الكلام مثل (النار) ، (الكتاب)

ج- وتقع في الأسماء (اسم) ، (ابنت) ، (امرأة) وفي الأفعال (اهدنا) ، (اقرأ)

د- وفي الحروف وهي : الـ للتعريف فتدخل على اللام الساكنة مثل (النهار) ، (الشمس) ، (القهار)

د- وتكون زائدة عن بنية الكلمة مثل (الجنة) تنطق بدونها (جنة)

هـ- لاتكون إلا متحركة لأنه يتوصل بها للنطق بالحرف الساكن .

وسميت همزة الوصل؛ لأنها يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة؛ إذ النطق به حينئذ متعذر، والأصل في الابتداء أن يكون بالحركة.

(٢٥٧)	وابدأْ بِضَمٍّ هَمْزِ وَصْلِ فِعْلِ	ثالثُهُ فيهِ انضِمامٌ أصْلِي

تضم همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما أصليا ويعرف ذلك من المضارع . مثل (ادخلوا) ، (ادعوا) ، (انظر) ، (اعبدوا) المضارع منها (يدخل- يدعو - ينظر - يعبد)

وأيضا إن كان ضم الثالث من أجل البناء للمفعول تضم همزة الوصل مثل (اضطر- اجتثت - اؤتمن)

(٢٥٨)	واكسرهُ إنْ يُفتحْ ويُكْسَرْ أَوْيُضَمْ	بعارِضٍ كابنوا اقضُوا وائتوا امشُوا يُؤَمْ

تكسر همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مفتوحا أو مكسورا مثل (ادفع - اضرب - ارجع - ائت - ائذن)

وتكسر همزة الوصل أيضا إذا كان ثالث الفعل مضموم ضم عارض مثل(امشوا - اقضوا - ابنوا - ائتوني - ائتوا) نبدأ بهمزة وصل مكسورة لأن الأصل فيهم (امشيوا - اقضيوا - ابنيوا - ائتيوني - ائتيوا) ، أما كلمة (وامضوا) وردت بالواو في القرآن.

(٢٥٩)	واكسرهُ في ابنٍ وامرِئٍ واثْنَيْنِ	واسمٍ وفي أَلْ فَتحُهُ كالدَّيْنِ

أ- تكسر همزة الوصل في الأسماء السماعية التي سمعت من العرب هكذا وليس لها قاعدة تقاس عليها مثل (ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنين، اثنتين، اسم)

وفيما يلى أمثلتها فى القرآن الكريم:

١- "ابن" نحو قوله تعالى: (اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ) بآل عمران ونحو قوله تعالى: (إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي) بهود.

٢- "ابنت" سواء كانت بالإفراد أو التثنية نحو قوله تعالى: (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ) بالتحريم نحو قوله تعالى: (قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ) بالقصص.

٣- "امرؤ" سواء كان مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا نحو قوله تعالى: (إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ) بالنساء، ونحو قوله تعالى: (مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ) بمريم، ونحو قوله تعالى: (مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ) بالطور.

٤- "امرأت" سواء كانت بالإفراد أو التثنية نحو قوله تعالى: (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ) بالتحريم، وقوله تعالى: (وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ) بالنساء، ونحو قوله تعالى: (فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ) بالبقرة.

٥- "اثنان" سواء كان غير مضاف أو مضافًا للعشرة بعد حذف النون الأخيرة للإضافة نحو قوله تعالى: (اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ) بالمائدة، وقوله عز وجل: (لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) بالنحل، وقوله سبحانه: (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا) بالتوبة، وقوله سبحانه: (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا) بالمائدة.

٦- "اثنتان" سواء كان مضافًا أم غير مضاف نحو قوله تعالى: (فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) بالبقرة، وقوله عز من قائل: (وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا) بالأعراف، وقوله جل وعلا: (فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ) بالنساء.

٧- "اسم" نحو قوله تعالى: (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) ٨ بالصف وقوله سبحانه: (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) بالأعلى.

وحكم البدء في هذا كله هو الكسر وجوبًا.

ملحوظة:

أما همزة الوصل في "الاسم" من قوله تعالى: (بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ) بالحجرات عند الابتداء ففيها وجهان:

١- البدء بهمزة الوصل في "أل" مع تحريك اللام بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين فنقول: "اَلِسم"

٢- الثاني: إذا نظرنا إلى حركة اللام العارضة التي جيء بها للتخلص من التقاء الساكنين واعتددنا بها نبدأ باللام فقط فنقول: "لسم" من غير أن نبدأ بهمزة الوصل لأنها إنما تجتلب للتوصل إلى النطق بالساكن، ولما تحركت اللام بالكسر فلا حاجة إذن لهمزة الوصل.

ب- وتفتح همزة الوصل في الإسم مبدوء باللام مثل (الدين ، الحمد) كما قال الناظم (وفي أَلْ فَتَحُهُ كالدَّيْنِ)

(٢٦٠)	وحالَ بدءٍ أَبدِلَنْ هَمْزًا سَكَنْ	ياءً بِـ(إيتوني) وواوًا بِـ(اوْتُمِنْ)

إذا وقع بعد همز الوصل همز ساكن وجب إبداله ياءا أو واوا في مثل (ائذن) تبدل الهمزء ياءا هكذا (ايذن) وأيضا (ائتوني) تبدل ياءا هكذا (ايتوني) وأيضا (ائتوا) تبدل ياءا هكذا (ايتوا) وتكسر همزة الوصل كما سبق بيانه ، وأما (أؤتمن) فتبدل واوا مع ضم همزة الوصل لأن ثالث الفعل مضموم ضم أصلي كما سبق بيانه فتكون (اوتمن)

باب همز الوصل من متن الجزرية

للشيخ للعلامة البحر الإمام شمس الدين ابن الجزري

همز الوصل		
(١٠١)	وَابْدَأْ بِهمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ	إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ
(١٠٢)	وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِى	الاَسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرَهَا وَفِى
(١٠٣)	ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِىءٍ وَاثْنَيْنِ	وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ
(١٠٤)	وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ	إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ
(١٠٥)	إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ	إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ

باب كَيْفِيَّةُ الاِبْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ من متن لآلىء البيان فى تجويد القرآن

للشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي

كَيْفِيَّةُ الاِبْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ		
١٧٣	وَهَمْزَةُ الوَصْلِ مِنَ الفِعْلِ تُضَمْ	بَدْءًا إذا أُصِّلَ فِي الثَّالِثِ ضَمّ
١٧٤	وَحِينَمَا يَعْرِضُ فَاكْسِرْ يَا أُخَيّ	فِي ابْنُوا مَعَ ائْتُونِي مَعَ امْشُوا اقْضُوا إِلَيّ
١٧٥	وَكَسْرُهَا فِي الفَتْحِ وَالكَسْرِ كَذَا	وَفَتْحُهَا مَعْ لامِ عُرْفٍ أُخِذَا
١٧٦	وَابْدَأْ بِهَمْزٍ أَوْ بِلامٍ فِي ابْتِدَا	الإِسْمُ الفُسُوقُ فِي اخْتِبَارٍ قُصِدَا
١٧٧	وَكَسْرُهَا فِي مَصْدَرِ الخُمَاسِيْ	يَأْتِي كَذَا فِي مَصْدَرِ السُّدَاسِيْ
١٧٨	وَأَيْضًا اثْنَتَينِ وَابْنٍ وَابْنَتِ	وَاثْنَيْنِ وَاسْمٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةِ
١٧٩	وَسُهِّلَتْ أَوْ أُبْدِلَتْ أَحْرَى لَدَى	ءالذَّكَرَيْنِ فِي كِلَيْهِ وَرَدَا
١٨٠	كَذَا كِلا ءالآنَ مَعْ ءاللهُ مِنْ	بَعْدِ اصْطَفَى كَذَا الذِي قَبْلَ أذِنْ

مراجع البحث

١) القرآن الكريم.

٢) متن الجزرية للشيخ للعلامة البحر الإمام شمس الدين ابن الجزري.

٣) متن لآليء البيان في تجويد القرآن للشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي.

٤) متن السلسبيل الشافي للشيخ عثمان سليمان مراد.

٥) المحكم في نقط المصاحف المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني.

٦) حل المشكلات في تحرير القراءات العشر للخليجي ط . الصحابة.

٧) غيث النفع في القراءات السبع لعلي بن سالم للصفاقسي .

٨) هداية القاري في تجويد كلام الباري للشيخ عبدالفتاح المرصفي ط .درا مجد الإسلام .

٩) غاية المريد في علم التجويد للشيخ عطية قابل نصر ط . دار التقوى .

١٠)شرح الجزرية فتح رب البرية للشيخ صفوت سالم .

١١)عون المعلم والمتعلم للشيخة سلوى شلبي.

١٢)شرح السلسبيل الشافي في تجويد القرآن للشيخ وليد رجب عبد الرشيد عجمي ط . أولاد الشيخ.

١٣) شرح السلسبيل الشافي للشيخ ياسين محمد إبراهيم ياسين ط .دار البيان.

١٤) الوافي في شرح السلسبيل الشافي في علم التجويد - ت د. توفيق حمارشة و د . محمد خالد منصور ط . دارعمار.